

ينابيع المودة لذوي القربى

[191] (553) وعن الحسن بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، مؤتزرا بواحدة، ومرتديا بالأخرى، وإزاره الى نصف الساق، وهو يطوف بالأسوان ومعه درة يأمرهم بتقوى الله، وصدق (1) الحديث، وحسن البيع، والوفاء للكيل والميزان. (أخرجهما الحافظ القلعي). شرح: القطر والقطرية: ضرب من البرود. (554) وعن ابن عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصا بثلاثة دراهم، وهو خليفة، فقطع كفه من موضع الرسيغين وقال: الحمد لله الذي ألبسني (2) من ريشه. (أخرجه الحافظ السلفي). شرح: الرسغ: مفصل بين الكف والذراع. والريش والرياش: اللباس الفاخرة. (555) وعن عمرو بن قيس قال: (قيل لعلي: يا أمير المؤمنين، لم ترقع قميصك؟ قال: يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن. (556) وعن زيد بن وهب قال: إن الجعد بن نعة (3) عاب عليا في لباسه (4)، فقال له: (مالك ولبوسي، إن لبوسي) أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم.

(553) ذخائر العقبى: 101 فضائل علي عليه

السلام. (1) في المصدر: "حسن الحديث". (554) المصدر السابق. (2) في المصدر: "هذا" بدل "ألبسني". (555) المصدر السابق. (556) المصدر السابق. (3) في المصدر: "بعدة". (4) في المصدر: "لبوسه". (*)